

(18)

بسمه الظاهر الناطق فى ملكوت البيان

حمد مقدس از ادراك عقول ساحت امنع اقدس حضرت محبوبى را لايق و سزاست كه بيبك كلمه عليا كه از مشرق سماء ام الكتاب اشراق نمود بحر بيان ظاهر و امواجش باهر و سماء علم مرتفع و بشموس و اقمار مزين و بها انشقت الارض و انفطرت سماء الاوهام و تزلزلت اركان الجبت و ناح الطاغوت و اخذت الزلازل قبائل الارض كلها الا من انقذته يد عطاء الله رب العالمين طوبى از براى نفسيكه باصغاء ان فائز شد و باو تمسك نمود او از جواهر وجود لى الله المذكور و از قلم اعلى مسطور

يا احمد عليك بهائى و عنائتى نامهاى متعدده شما رسيد و عبد حاضر امام وجه عرض نمود و بشرف اصغا فائز گشت از هر كلمه عرف اقبال و استقامت و قيام بر خدمت و توجه و انقطاع منتشر نحمد الله على فضله و عنائته و الطافه بما ايدكم و قربكم و انزل لكم ما ينادى فى عوالم العلم و العرفان و على خضوعكم و خشوعكم لامر الله رب الارباب يا احمد اسمع النداء من الافق الاعلى مرة اخرى انه لا اله الا هو الفرد الخبير قل يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين من يعترض على هذا الامر انه اعترض على الله رب العالمين قل ضعوا ما عند القوم و سارعوا الى مرضاة الله كذلك نطق لسان العظمة فى مقام لا يرى فيه الا انوار الوجه و لا يسمع فيه الا آيات الله العزيز الحميد قد سمعت النداء اذ ارتفع من سجن عكاء و رأيت الافق الاعلى اذ كان المظلوم فى هذا الحصن المتين قل يا ملاً الارض قد اتى مالك السماء من الافق الاعلى بجنود الوحي و الالهام اتقوا الله و لا تتبعوا كل متوهم بعيد الذين تحركهم قواصف الظنون كيف تشاء الا انهم من الظالمين فى كتاب الله رب العرش العظيم انا ذكرناك من قبل بذكر انجذبت به افئدة المخلصين و انزلنا لك ما قرت به عيون المقربين و اظهرنا لك من خزائن قلمى الاعلى لئالى الحكمة و البيان اشكر و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثناء يا مقصود العارفين قد اوقدنا لك سراج العرفان فى مشكوة البيان و حفظناه بزجاج الحكمة ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد قل يا معشر الفرقان انظروا ثم اذكروا ما انزل الرحمن فى هذا النبأ العظيم انصفوا بالله و لا تتبعوا علمائكم الجهلاء الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه اذ اتبهم بملكوت البيان من لدن مقتدر قدير و يا ملاً البيان اسمعوا ما نطق به مبشرى و لا تعترضوا على الذى اتاكم من مطلع الامر بامر بديع و يا ملاً الانجيل اقرؤا ما انزل الله على الروح و لا تكونوا من الظالمين اننى انا المقام الذى اليه صعد الروح لو كنتم من العارفين و انا الكتاب الذى منه فصلت كتب الله لو كنتم من المنصفين قد ظهر ما لا ظهر من قبل يشهد بذلك لسان العظمة من هذا المقام الرفيع طهروا افئدتكم من غبار الاوهام ثم انصروه بعمل يجد منه

كل ذى شم عرف التقديس و رائحة الخلوص لله الفرد المقتدر العليم الحكيم ذكر اوليائى هناك و بشرهم بعنايتى التى سبقت من فى السموات و الارضين قل يا اهل البهأ اياكم ان يمنعكم نعاق كل ناعق بعيد سوف ياتيكم من ينطق باهوائه الا انه من المفترين فى كتاب الله رب الكرسى الرفيع لا تصدقوا من ياتيكم بما تختلف به الامور قل اتقوا الله يا قوم و لا تكونوا من الجاهلين خذوا كأس الاستقامة باسمى ثم اشربوا منها بذكرى الحكيم قل اقبلوا بقلوب نورآ الى الافق الاعلى منقطعين عن الذين يتكلمون بما لا اذن الله لهم كذلك تعلمكم السدرة المنتهى و ينصحكم لسان الله فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس العناية و الالطاف من لدن مشفق كريم اذا اخذك سكر بيان ربك الرحمن و اجتذبك كوثر العرفان قل اسئلك يا ربى المنان بامرک المهيم على الامكان و باشراقات انوار شمس ظهورك و لئالى بحر توحيدك ان تجعلنى ناطقا بذكرك و متمسكا بحبلک بحيث لا تمنعنى فراعنة البلاد و لا جبابرة العباد ثم اظهر يا الهى من عبدك هذا ما يبقى عرفه بدوام ملكوتک و جبروتک اى رب انا الذى نبذت الاوهام سارعا الى انوار وجهک و تركت الظنون راکضا الى ساحة عزک اسئلك بسراج امرک و بما كان مکنونا فى علمک ان توفقنى على ما تحب و ترضى و قدر لى خير الآخرة و الاولى انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

بلسان پارسى بشنو لله الحمد بعنايت مخصوصه فائز شدى و نزد مظلوم مذکور بوده و هستى منتسبين طرا را از قبل مظلوم تکبير برسان و بامواج بحر فضل و کرم الهى بشارت ده و همچنين دوستان ان ارض را تا کل از کوثر بيان مقصود عالميان بياشامند و بنور استقامت منور کردند لا زال اينکلمه در الواح از قلم قدم جارى و نازل ان الامر عظيم عظيم و اليوم عظيم عظيم بايد ابصار اوليا بافق اعلى متوجه باشد و همچنين آذان بنداء مالک اسماء نفوس موهومه لا تعد و لا تحصى مشاهده ميشوند بارى هر نفسى بغير ما اراده الله نطق نمايد انه کذاب مفتر يشهد بذلك مالک القدر فى المنظر الاکبر بعضى اختلاف را دوست داشته و ميدارند حال برکل لازم بل واجب هر کلمه که سبب اختلاف شود از ان احتراز نمايند و لو يظهر من الذين طافوا العرش فى العشى و الاشراق امروز بايد کل بقلوب نورآ بخدمت امر مشغول شوند و باعلاء کلمة الله اينست حکم محکم الهى که در صحيفه حمرا از قلم اعلى ثبت شده اوليای هر مدينه و ديار بايد مبلغين از اهل خود معين نمايند ليبشروا العباد بما ظهر و لاح جناب على قبل حيدر هم از برای ان اطراف بسيار خوب و مقبول است بعد از قرائت لوح و اصغاء ما فيه صورت ان را از برای جوان روحانى بفرستيد تا مطلع باشد بانچه از قلم مالک قدم در اين ليله نورا جارى شده البهأ المشرق من افق سماء رحمتى عليك و على من معک و على الذين ما منعهم نعاق الناعقين و مفتریات المريبين عن الله رب العالمين